

تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية في تعزيز الابتكار المالي دراسة وصفية تحليلية لآراء عينة من العاملين في الاقسام الإدارية والمالية في كليات جامعة الانبار

The impact of applying financial technology in enhancing financial innovation

A descriptive and analytical study of the opinions of a sample of employees in the administrative and financial departments in the colleges of Anbar University

ا.م.د. ماثل كامل ثامر

Asst. Prof. Dr. Mathel Kamel Thamer
mathil.thamir@uoanbar.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الانبار

ا.م.د. مناف عبد المطلب احمد

Asst. Prof. Dr. Manaf .A. Ahmed
manafmanaf784@uoanbar.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الانبار

م.د. مثنى فراس إبراهيم

Dr. Muthanna Firas Ibraheem
muthannafiras86@uoanbar.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الانبار

تاريخ استلام البحث 2024/8/11 تاريخ قبول النشر 2024/10/3 تاريخ النشر 2024/ 12 / 30

المستخلص

يسعى الباحثون إلى بيان تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي في جامعة الانبار من خلال دراسة استطلاعية في الجامعة وعلى تنوع مستوياتهم الادارية، ونظرا لعدم اهتمام الكثير من المنظمات الحكومية بموضوعي تطبيق التكنولوجيا المالية والابتكار المالي ولأهمية الموضوعين من وجهة نظر الباحثين بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت متغيري البحث والعلاقة بينهما في البيئات الدولية والعالمية مما عمد إلى تناول هذا الموضوع بشكل شمولي في محاولة لإيجاد طريقة يتكامل بها التطبيق الناجح لتطبيق التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي. لكي نصل الى هدف البحث ونتمكن على تساؤلات اشكالية البحث، تم تطبيقه على العينة التي تتألف من (92) شخص من معظم الاقسام الإدارية والمالية في الجامعة، إذ جرى الاعتماد على استمارة الاستبيان كوسيلة للحصول على البيانات، باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لها، كالأوساط الحسابية، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف واختبار T.test، فضلا عن معاملي الارتباط والتأثير باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار (27) على الحاسوب.

وقد توصل البحث إلى امور عديدة من اهمها:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي.
- وجود علاقة تأثير معنوية بين تطبيق التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي.

واستنادا على النتائج الواردة، تم التوصل إلى استنتاجات معينة وعلى أثرها قام الباحثون بإعطاء مجموعة من الآراء والمقترحات كي تنسجم مع ما توصلوا اليه. كان من أبرزها أهمية تبني التكنولوجيا المالية والابتكار المالي كثقافة سائدة في العمليات المالية (الاستحصال والتوديع) الأساسية في الجامعة كونها مصدر مربح ودقيق ويقلل التكاليف الى حد كبير.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الابتكار المالي، جامعة الانبار

Abstract

The researchers seek to demonstrate the impact of applying financial technology on financial innovation at Anbar University through a survey study at the university and at their various administrative levels. Given the lack of interest of many governmental organizations in the topics of applying financial technology and financial innovation and the importance of the two topics from the researchers' point of view, in addition to the studies that addressed the study variables and the relationship between them in international and global environments, which sought to address this topic comprehensively in an attempt to find a way to integrate the successful application of financial technology in financial innovation. In order to reach the goal of the research and be able to answer the research problem questions, it was applied to a sample consisting of (92) people from most of the administrative and financial departments at the university, as the questionnaire form was relied upon as a means of obtaining data, using the appropriate statistical tools for it, such as arithmetic means, standard deviation, coefficient of variation and T.test, in addition to the correlation and impact coefficients using the (SPSS) program version (27) on the computer. The research reached many important things, the most important of which are

- The existence of a significant correlation between the application of financial technology in financial innovation.
- There is a significant relationship between the application of financial technology in financial innovation.

Based on the results, certain conclusions were reached, and as a result, the researchers gave a set of opinions and suggestions to be consistent with what they reached. The most prominent of these was the importance of adopting financial technology and financial innovation as a prevailing culture in the basic financial operations (collection and deposit) at the university, as it is a profitable and accurate source and reduces costs to a large extent.

Keywords: Financial technology, financial innovation , Anbar University

المبحث الأول

منهجية البحث

المقدمة

خلال العقود الماضية، تطورت وسائل الاتصالات والتكنولوجيا حول العالم بصورة مذهلة، فقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية ثورة حقيقية في الأنظمة المالية للمنظمات على اختلاف أحجامها وأشكالها والخدمات او المنتجات التي تقدمها، وقدمت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من الآليات المبتكرة في كافة المجالات العلمية والعملية والتي كان من ضمنها التكنولوجيا المالية. وقدمت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من الآليات المبتكرة في كافة المجالات العلمية والعملية والتي كان من ضمنها التكنولوجيا المالية. حيث انتقلت بهما إلى عهد جديد مختلف تماما عن ما كانت عليه، فأصبح الإنترنت والأجهزة الإلكترونية جزءا لا يتجزأ من أسلوب حياة الناس وقد انعكست هذه التطورات التقنية على قطاعات جميع الأعمال سواء في البلدان المتقدمة أو النامية " التكنولوجيا المالية " تعتبر التكنولوجيا المالية من المجالات الناشئة التي تحاول منظمات الاعمال الاستفادة منها لغرض تحقيق اهدافها والحصول على الارباح وتحقيق الميزة التنافسية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد هدف البحث الاساسي هو دراسة تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية والابتكارات المالية في جامعة الانبار حيث تعد هذه الجامعة واحدة من اهم جامعات العراق وتحتل مراكز متقدمة ضمن التصنيفات العالمية لذا من المهم لقاء الضوء على جوانب استخدامات التكنولوجيا المالية في هذه الجامعة واثرها في تحقيق الابتكار المالي، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تقسيم هذا البحث الى اربعة مباحث يركز المبحث الاول منها على منهجية البحث وتشخيص مشكلة وفرضيات البحث بالإضافة الى اهدافه واهميته، ويتناول المبحث الثاني الاطار النظري لمتغيرات البحث المتمثلة بالتكنولوجيا المالية والابتكار المالي ومؤشراتهم بالإضافة الى اهميتهما واهداف كل منهم، اما المبحث الثالث فيتناول الجانب التطبيقي فيما جاء المبحث الرابع بالاستنتاجات والمقترحات، إذ سيتم اعتماد الاستبيان كأداة للبحث وجامعة الانبار كمجتمع للبحث اما عينة البحث فتتمثل بمجموعة من الاكاديميين والمختصين بمجال التكنولوجيا المالية التي سيتم جمع البيانات منها ومن ثم استخلاصها وتحليلها عن طريق برنامج الاحصاء (SPSS V. 27) للحصول على النتائج ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات للوصول الى نتائج ومقترحات البحث.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يعد التقدم التكنولوجي أحد عناصر النجاح الرئيسي للأعمال في وقتنا الحاضر، إذ إن الواقع الاقتصادي يتطلب تحويل النقود والخدمات المالية الأخرى بسرعة واحترافية أكثر، لذا فالابتكار المالي في هذا المجال يطلق عليه التكنولوجيا المالية والتي يحقق أهداف كثيرة أهمها الاستقرار المالي وكذلك زيادة ابتكار الطرق التي يتم التعامل من خلالها مع الخدمات المالية، وعلى هذا الأساس فإن هذا البحث ينطلق من التساؤل التالي كم مشكلة للبحث:

ما هو تأثير التكنولوجيا المالية في تعزيز الابتكار المالي في جامعة الانبار؟

ومن المشكلة الأساسية تنطلق التساؤلات التالية:

1. ما هو واقع التكنولوجيا المالية والابتكار المالي في جامعة الانبار محل البحث؟
2. كيف يمكن للتكنولوجيا المالية ان تساهم في رفع اداء الابتكار المالي في جامعة الانبار؟
3. ما طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية بمؤشراتها والابتكار المالي؟
4. إلى أي مدى يساهم تطبيق التكنولوجيا المالية في تعزيز الابتكار المالي؟

ثانياً: أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال جانبيه النظري والميداني وكما يلي:

1. الأهمية النظرية

تنطلق أهمية البحث من أهمية موضوع التكنولوجيا المالية ودورها البارز في القضاء على حالات اسواق الظل والتهرب المالي الصاففة الى الابتكار المالي بوصفه أحد المواضيع المهمة في البيئة المالية ولما له من دور كبير وفاعل في ادارة اموال الجامعات وتنميتها والتركيز على النمو الاقتصادي في ظل الظروف الغير المستقرة في

العراق والتي تؤثر سلبا على الجامعات، لذا يغطي هذا البحث جانب مهم من جوانب التقدم في العصر الحديث وما لها من اثار ايجابية وسلبية على الواقع الاقتصادي بشكل عام والجامعات بشكل خاص.

2. الهمية الميدانية

1. يسهم هذا البحث في جانبه الميداني او التطبيقي بترسيخ القناعة لدى الإدارة العليا في الجامعة المبحوثة والمتمثلة بـ (جامعة الانبار) عن جدوى تطبيق واهمية التكنولوجيا المالية.
2. توضيح دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المالية وتعزيز الابتكار وتحسين الاداء بشكل عام وكذلك تخفيض تكاليف الجامعة بشكل خاص اضافة الى تسهيل التعاملات المالية ما بين الجامعة وعملائها من الطلبة والخارجين وغيرهم.
3. سهولة الحصول على البيانات وتوفير الوقت والجهد.
4. يقدم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات الناتجة عن دراسة هذه المتغيرات وبما يخدم الجامعات وتحسين أدائها والعمل على دعم منافستها.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحقيق التالي:

1. توضيح المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيا المالية من جهة والابتكار المالي من جهة اخرى وتوضيح العلاقة بين المتغيرين من خلال البحث التطبيقية.
2. محاولة تكوين رؤية حديثة بتقديم موضوع أصبح له اهمية في واقعنا وهو التكنولوجيا المالية والابتكار المالي في الجامعة محل البحث.
3. التعرف على طبيعة الأنشطة التكنولوجية والمالية وكذلك الأنشطة الابتكارية التي تقوم بها جامعة الانبار.
4. فحص طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث وتقديم مجموعة من النتائج والاقتراحات في ضوء دراسة العلاقة.
5. تحليل مؤشرات التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الابتكار المالي لدى العاملين في جامعة الانبار. تقديم مذكرة تمهيدية حول كيفية تغيير التكنولوجيا المالية للصناعة المالية وجعل الاقتصاد الأوسع فعالاً.
6. محاولة وضع نتائج منطقية من خلال البحث الميدانية وتقديم مقترحات في ضوء تلك البحث يمكن ان تسهم في مساعدة الجامعات في تحسين ادائها الابتكاري واعتماد التكنولوجيا المالية كمحفز له.

رابعا: فرضيات البحث

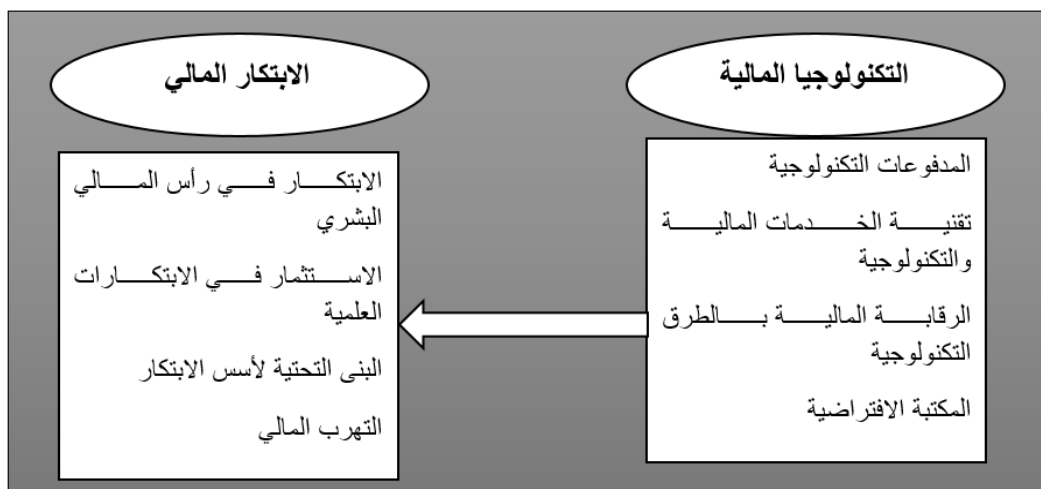
يمكن توضيح فرضيات البحث الرئيسة بالآتي:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتكنولوجيا المالية بمؤشراتها في تعزيز الابتكار المالي في جامعة الانبار.
- ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:
- الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشر المدفوعات التكنولوجية في تعزيز الابتكار.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشر الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية في تعزيز الابتكار المالي.

- الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشر تقنية الخدمات المالية التكنولوجية في تعزيز الابتكار المالي.
- الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشر المكتبة الافتراضية في تعزيز الابتكار المالي.

خامسا: المخطط الفرضي للبحث

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث التكنولوجية المالية (المتغير المستقل) ومؤشراته (المدفوعات التكنولوجية، الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية، تقنية الخدمات المالية التكنولوجية والمكتبة الافتراضية والابتكار المالي (المتغير التابع) ومؤشراته (الابتكار في رأس المال البشري، الاستثمار في الابتكارات العلمية والبنى التحتية لأسس الابتكار).



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

سادسا: منهج البحث

اعتماداً على طبيعة البحث سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من اهم وأكثر المنهاج استخدام في مجال البحوث العلمية حيث يعد من المناهج التي هدفها وصف الظواهر وصفاً دقيقاً باستخدام التعبير الكمي والادوات الاحصائية المناسبة للتحليل. وسيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للبحث حيث سيتم توزيعها على عينة البحث.

سابعا: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالعديد من موظفي وتدرسيي جامعة الانبار والعاملين في الأقسام المالية والإدارية.

ثامنا: حدود البحث

1. الحدود المكانية: الأقسام المالية والإدارية في جامعة الانبار.
2. الحدود الزمانية: تتمثل حدود البحث الزمانية بالمدة من (2023/11/6 - 2024/7/1)

تاسعا: الدراسات السابقة

1. الدراسات الخاصة بالتكنولوجيا المالية

أ. دراسة (احمد، 2023 بعنوان دور المعايير المحاسبية في الشراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي للحد من مخاطر الائتمان - دراسة تطبيقية)

هدفت الدراسة الى بيان أهمية التكنولوجيا المالية، والدفع عبر الهاتف المحمول، والدفع الرقمي، والتمويل الجماعي، والإقراض من نظير إلى نظير. كذلك تناولت الدراسة الفرص والتحديات التي تواجه الصناعة المصرفية في ظل هذه المنتجات والخدمات المبتكرة للتكنولوجيا المالية. توصلت الدراسة إلى أنه كان عام 2021 عاما واعداد لاستخدام التكنولوجيا المالية، كما تم تحديد عينة البحث بالعاملين في القطاع المصرفي بمجتمع البحث، وقد تم توزيع (120) استمارة استبيان وعلى مقياس Likert الخماسي، وكانت الاستثمارات الصالحة للتحليل 100 استمارة. فضلا عن الأساليب الإحصائية المستخدمة هي الوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلا عن علاقات الارتباط والتأثير وذلك باستخدام برنامج SPSS V25.

ب. دراسة (إسكندر، 2020 بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فاعلية الشمول المالي-دراسة قياسية لآراء عينة من العاملين في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار)

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فاعلية الشمول المالي، وركزت مشكلة الدراسة على سؤال رئيسي مفاده: هل للتكنولوجيا المالية دور في تعزيز فاعلية الشمول المالي؟ وافترضت الدراسة ان هناك علاقات ارتباط وتأثير بين التكنولوجيا المالية وتعزيز فاعلية الشمول المالي، واختارت الدراسة مصرف الموصل للتنمية والاستثمار مجتمعا لتطبيق الدراسة، وشملت عينتها (39) مستجيباً من العاملين فيه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لقياس واستكمال متطلباتها، اعتماداً على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وتم تحليلها من خلال البرنامج الإحصائي (Spss.Ver-19)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. أن للتكنولوجيا المالية دور فاعل في تعزيز فاعلية الشمول المالي.
2. توجد علاقات ارتباط وتأثير معنوية بين التكنولوجيا المالية وأبعادها وبين تعزيز فاعلية الشمول المالي.

واقترحت الدراسة انه على المصارف عامة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية وتطبيقاتها لأهميتها في توفير الخدمات المالية وسهولة الحصول عليها ولدورها الكبير في تعزيز فاعلية الشمول المالي.

ت. دراسة (Abu Daqr, et al., 2020 بعنوان Your fan is in the IS F advertised at General Z The fan is in the hole at the fan ride).

تبحث هذه الدراسة في تصورات جيل الألفية والجيل Z تجاه خدمات Fintech، ونوايا الاستخدام، وسلوكهم المالي. أجريت الدراسة في فلسطين مع مقارنة عالمية بين هذه الأجيال. استخدم المؤلفون تقنية الاستبيان لتحقيق هدف الدراسة. تم اختيار المشاركين من الضفة الغربية لهذا الغرض، وتم توزيع أداة الدراسة وهي الاستبيان من خلال قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة. تظهر النتائج أن الموثوقية / الثقة وسهولة الاستخدام هي القضايا

الرئيسية في استخدام الخدمة المالية. جيل الألفية أكثر وعياً بـ (48%) بخدمات Fintech من الجيل Z ، وهو ما يختلف عن النظرة العالمية حيث يكون الجيل Z هو الأعلى. وتم في معالجة إجابات عينة البحث باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري من خلال البرنامج الإحصائي-Spss.Ver).

26

2. الدراسات الخاصة بالابتكار المالي

أ. دراسة (الحاتمي ومحمد، 2024 بعنوان: دور الابتكار المالي في تطوير الخدمات المصرفية من خلال الدور الوسيط لنظم إدارة المعرفة: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المصارف التجارية الخاصة في الفرات الأوسط)

هدفت الدراسة لتشخيص وإختبار العلاقات المنطقية بين متغيراتها المتمثلة بالابتكار المالي وعلاقته بتطوير الخدمات المصرفية من خلال الدور الوسيط لنظم إدارة المعرفة. وقدمت الحلول الحقيقية للظاهرة المبحوثة والمتمثلة في كيفية تطوير الخدمات المصرفية من خلال الدور المباشر للابتكار المالي مع الدور الوسيط لنظم إدارة المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر التحليل الاستنتاجي في المجال المعرفي والتجريبي لأنموذج وفرضيات الدراسة، تم جمع البيانات من خلال توزيع استمارات الإستبيان على عينة من العاملين من هم بدرجة (مدير مصرف ومسؤولي الاقسام والشعب)، وتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين في فروع المصارف الأهلية التجارية /منطقة الفرات الأوسط، والبالغ عددها (34) مصرفاً ميداناً للدراسة، وقد تم توزيع (163) استمارة على المستجيبين وتم استرداد (150) منها صالحة للتحليل وكان عدد الاستثمارات الغير الصالحة (13)، صممت أداة الإستبانة على مقياس (Likert) الخماسي، إذ إعتد الباحث على مقياس رصينة تم إختبار صدقها وثباتها من خلال الوسائل والأساليب الإحصائية بطريقة التحليل العاملي التوكيدي والتوكيدي، وتمت معالجة البيانات من خلال إستخدام البرامجيات الإحصائية المتقدمة (Smart Pulls) وبرنامج (Spss v.26) وقد أثبتت وجود دور حقيقي لمتغير الابتكار المالي في تطوير الخدمات المصرفية ويزيد هذا الدور من خلال المتغير الوسيط لنظم إدارة المعرفة.

ب. دراسة (عائشة وشهيدة، 2022 بعنوان الابتكارات المالية الحديثة في مجال الصناعة المصرفية- واقع وتحديات)

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهم الابتكارات المالية الحديثة في الصناعة المصرفية، مع دراسة حالة البنوك والمنصات الرقمية كنموذج لهذه الابتكارات، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت إلى أن التطور التكنولوجي والتقني أدى إلى تغيير في مشهد الصناعة المصرفية، لا سيما في ضوء طلب العملاء وتفضيلهم لهذه التقنيات لمواكبة هذا الوضع، كما تطورت البنوك الرقمية والمنصات الرقمية بشكل واضح في السنوات الأخيرة. وقد أثرت هذه البنوك والمنصات على القطاع المصرفي من حيث اعتماد التكنولوجيا ورقمته المعاملات المالية وتقليل عدد الفروع وتلبية احتياجات العملاء وخفض التكاليف.

ت. دراسة (Wang, et al.,2022 بعنوان Financial Innovation, Technological, Innovation and Economic Growth Empirical Research from 31 Provinces and Cities in China)

من خلال اختيار 31 مقاطعة ومدينة في الصين كعينات، قام الباحثون ببناء نموذج بيانات بالاعتماد على استمارة الاستبيان ومنذ عام 2011 إلى عام 2019، قاموا بتحليل تجريبي لتأثير الابتكار المالي والابتكار التكنولوجي على النمو الاقتصادي من خلال تحليل الانحدار لنماذج التأثيرات الثابتة. تظهر النتائج أن الابتكار المالي والابتكار التكنولوجي لهما دور إيجابي في تعزيز النمو الاقتصادي، وأن تفاعل الابتكار المالي والابتكار التكنولوجي له مساهمة أكبر في النمو الاقتصادي. كما أن الاستفادة الكاملة من رجال الأعمال الأجانب والحفاظ على زيادة النمو السكاني الطبيعي يساعد أيضاً في النمو الاقتصادي.

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

1. التكنولوجيا المالية (النشأة والمفهوم)

أخذت التكنولوجيا المالية اهتمام العديد من الكتاب والباحثين مؤخراً لما لها من أهمية في مواجهة العديد من الازمات وتذليل الصعوبات في الوصول الى الاسواق والاكتفاء بالوصول الالكتروني فقد عرفها (كريم وآخرون، 2023: 396) على انها أي ابتكار مالي ينتج عنها تأثير في الاسواق وتنتج عنها عملية تبادل في المؤسسات المالية كما تعني التقنية التي قد ينتج عنها ابتكارات جديدة في التطبيقات ونماذج الأعمال، المنتجات أو الخدمات المالية وذلك يكون له تأثير على المؤسسات والأسواق المالية (عبد السلام، 2022: 587) وفي نفس الاتجاه اتفق الباحثون (Suryono, at al , 2020 : 2) على اعتبار التكنولوجيا المالية أيضاً " أفكار مبتكرة تعمل على تحسين عمليات الخدمات المالية من خلال اقتراح حلول تكنولوجية وفقاً لمواقف الأعمال المختلفة.

وفي اتجاه اخر التكنولوجيا المالية عرفت بأنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تطوير الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة مثل التطبيقات، العمليات والمنتجات، بالإضافة الى تقليل من تكاليف المعاملات، مما يسهل تخزين المعلومات والبحث عنها (احمد، 2023: 883) بينما يرى (بو غزالة وبن عمر، 2022: 3) بأنها الخدمات المستندة على التقانة الحديثة وغير التقليدية لما تتمتع به من خصائص مثل السرعة وانخفاض الكلفة وبساطة التطبيق. ومن الجدير بالذكر ان تكنولوجيا المعلومات المالية هي تطبيق التقنيات الرقمية الجديدة على الخدمات المالية فحسب بل تشمل أيضاً تطوير نماذج الأعمال والمنتجات التي تعتمد على هذه التقنيات وبشكل أعم على المنصات والعمليات الرقمية التي تدخل على العديد من المجالات مثل المدفوعات والتخطيط والإقراض والتمويل والتجارة. والاستثمار والتأمين والأمن السيبراني والعمليات والاتصالات. (Treu, 2022:5)

تسعى التكنولوجيا المالية لمنافسة الأساليب التقليدية للخدمات المالية عند تقديم هذه الخدمات، فهي تطبيق واستخدام للابتكارات والأساليب الحديثة عن القطاع المالي، وهي صناعة ناشئة تستخدم لتحسين الأنشطة المالية المتعددة، كاستخدام الهواتف الذكية في الخدمات المصرفية. فشرركات التكنولوجيا المالية تتألف من مشاريع ناشئة ومؤسسات مالية وشركات تقنية راسخة تهدف

ومن خلال التعاريف الواردة اعلاه يستنتج الباحثون ان التكنولوجيا المالية هي مجموعة من الابتكارات والمهارات والطرق المالية والمعرفية والتي تهدف الى تحسين الخدمات المالية وخفض تكاليف المعاملات وسهولة الوصول الى البيانات المالية للمستفيدين منها.

أولاً: العناصر الاساسية للتكنولوجيا المالية

- تشمل العناصر الاساسية للتكنولوجيا المالية ثلاث نقاط اساسية تتمثل بالتالي: (كواسي وجبالي، 2022: 6 - 7)
- 1- ابتكارات مالية: هي وليدة استخدام التكنولوجيا المالية وبالتالي الوصول لمنتجات مالية مبتكرة باستخدام وسائل تكنولوجية متطورة في مجال المعاملات المالية، مما يؤدي الى اختفاء النقود الورقية بشكل كامل في التداول.
 - 2- استخدام التكنولوجيا: وتعد نقطة ضرورية لابتكار وتسويق المنتجات المالية التي تزيد من النشاط المالي للمؤسسات المالية.
 - 3- الاثر المادي: ان انتشار المنتجات المالية المعتمدة على التكنولوجيا من شأنه ترك الاثر الحقيقي على النشاط الاقتصادي والمالي، من حيث زيادة التوظيف المالي وتوفير التمويل اللازم للنشاط الاقتصادي مما يترك أثر ملموسا على اقتصاديات الدول المعتمد للتكنولوجيا المالية، من خلال زيادة مساهمة القطاع المالي في الناتج المحلي الاجمالي.

ثانياً: اهمية التكنولوجيا المالية

تُستخدم التكنولوجيا المالية (Fin tech) لوصف التكنولوجيا الجديدة التي تسعى إلى تحسين وأتمتة تقديم واستخدام الخدمات المالية. وان جوهر استخدام التكنولوجيا المالية هو مساعدة الشركات وأصحاب الأعمال والمستهلكين على إدارة عملياتهم المالية وعملياتهم وحياتهم بشكل أفضل من خلال استخدام البرامج والخوارزميات المتخصصة التي يتم استخدامها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية بشكل متزايد. ومن المحتمل أن تظهر الكيانات التي تعتمد على التكنولوجيا المالية كبداية تنافسية للوسطاء الماليين التقليديين والأسواق والبنية التحتية. إن تبني التكنولوجيات الحديثة على نطاق واسع يوفر مزايا ولكنه يوجد بعض المخاطر. وقد تعمل التكنولوجيا المالية على تحفيز مكاسب الكفاءة في القطاع المالي، وتقديم منتجات وخدمات أفضل وأكثر استهدافاً، وتعميق الشمول المالي في العالم النامي. ومع ذلك، فإنه قد يخلق بعض المخاطر مثل، تقويض المنافسة، والثقة، وانتقال السياسة النقدية، والاستقرار المالي. (Zeidy , 2021: 1) ومع ذلك يمكن تلخيص اهمية التكنولوجيا المالية بالنقاط الاتية: (يعقوب

وآخرون، 2021: 62)

1. سهولة الوصول لرأس المال، وهذا يتضح من المنصات الالكترونية لعمليات إقراض النظير في تقديم الائتمان للمقترضين خاصة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي ليس لديها القدرة على الوصل لقروض بنكية بشكل مباشر.
2. تقديم معاملات مالية بتكلفة اقل وخدمات أكثر سرعة، كما في حالة التحويلات عبر الحدود ويمثل هذا اهمية خاصة للأسواق المالية النامية لان التحويلات تمثل أحد اهم تدفقات الاموال من الاسواق المالية المتقدمة الى الاسواق المالية النامية.

3. الأثر الإيجابي على الاستقرار المالي، نظراً للمنافسة المتزايدة في القطاع المصرفي ما بين المنظمات التقليدية والمنظمات الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية، والذي قد ينتج عنه تجزئة سوق الخدمات المقدمة وتخفيض المخاطر النظامية.
4. تستفيد البنوك من التكنولوجيا المالية لتحسين خدماتها التقليدية وتقديمها بطريقة أكثر كفاءة ومرونة من حيث التكلفة، إذ يمكن أن تستخدم البنوك الاستشارات الآلية لمساعدة العملاء على الانتقال إلى عالم الاستثمار وخلق تجربة عميل مناسبة.

ثالثاً: أهداف التكنولوجيا المالية

إن الاعتماد على التكنولوجيا المالية يمكن أن يحقق العديد من الأهداف أهمها: (عبد الرضا، 2019: 129)

1. **تقليل التكاليف (Reduce costs):** إذ تساهم وبشكل كبير في خفض التكاليف الحالية، وبذلك يمكن للعديد من المستفيدين الحصول على (الخدمات المالية للأفراد الشركات) الغير مشمولين بالخدمات المصرفية.
2. **الخصوصية (Privacy):** إذ يعطي خصوصية أكبر للمستفيدين، ووفقاً لرغبتهم دون الحاجة إلى معرفة بياناتهم، إذ إنها مصممة بطريقة تحفظ سرية بيانات الزبائن المالية.
3. **السرعة (speed):** إذ أنها تستند على التقنية الحديثة، وبذلك فأنها تجري العمليات المالية بسرعة كبيرة.
4. **الانتشار (Spread):** إن الخدمات المقدمة لا تحدها حدود معينة، لذا فهي تعطي حرية أكبر في الاستفادة من الخدمات المقدمة للزبائن.

رابعاً: مؤشرات التكنولوجيا المالية

في هذه الفقرة نناقش مؤشرات التكنولوجيا المالية وأهمية تلك المؤشرات في دعم التطور المالي والابتكارات المالية وكما يلي:

1- المدفوعات التكنولوجية

يعد القطاع المتطور في (التكنولوجيا المالية)، فالشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الإنترنت بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية وبالتالي تعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات رواجاً مقارنة بباقي الخدمات والمنتجات المالية الأخرى، كما أن الشركات التي تركز على هذا النوع من الخدمات تستقطب عملائها بسرعة أكثر وأقل تكلفة. (حناني ومشهور، 2022: 11 - 12) وبسبب توافر الأجهزة الحاسوبية المحمولة، تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة بشكل يساعد المتسوقين عبر شبكة الأنترنت مثل eBay, Amazon، أصبح من اللازم توفير تقنية الدفع الإلكتروني لتسهيل عمليات الشراء عبر تلك المواقع، كما يمكن أيضاً استخدام الأجهزة المحمولة كطريقة للدفع باستخدام تقنيات NFC لفحص المحافظ الرقمية، وتشمل خدمات هذا القطاع عادة كل من دفع الفواتير، تحويل المدفوعات محلياً، تطبيقات المحفظة الإلكترونية على الهواتف المحمولة. (حسين وآخرون، 2020: 49)

يعد الدفع غير النقدي هو الاتجاه الرئيسي للتنمية حيث قامت المزيد من الشركات بتطوير اساليب الدفع لتسهيل التعامل مع لعملائها. على سبيل المثال، قامت شركة ستاربكس بتطوير تطبيقات الدفع الخاصة بها. وفقاً لبيانات التقرير المالي للربع الثالث للشركة، زادت مدفوعاتها عبر الهاتف المحمول إلى 30% من المعاملات في المتاجر التي تديرها الشركة في الولايات المتحدة. نظراً لأن المزيد من حلول الدفع تتيح للمستخدمين إجراء عملية دفع إلكتروني. (Kelvin & Sung , 2018: 75)

2- الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية

يقصد بالرقابة المالية التكنولوجية بأنها عملية تنظيمية مرنة جداً، وذات قابلية على ترصين النظم الرقابية التي تفتقر الى عدم الكفاءة والتي تتابع اعمالها في الاسواق المالية التي تفتقر الى عدم الكفاءة ايضاً، مما سيحقق هدف حماية الاطراف المتعاملة من المخاطر، من خلال الإجراءات التي يتم اعتمادها. فمن هذا التعريف نلاحظ ضرورة وجود تنظيم قانوني يتكيف باستمرار مع النظم الرقابية التي تقل كفاءتها أمام الابتكار الذي يتطور باستمرار وبشكل متصاعد، حيث تصبح هذه النظم مع مرور الوقت غير متناسبة مع الاعمال في السوق المالية وغير كافية لحماية المستهلكين فيها. كذلك يتضح من هذا التعريف ان الاسواق المالية تفتقر الى الكفاءة والتي لا يمكن السيطرة عليها بواسطة النظم الرقابية التقليدية فيصبح التنظيم القانوني للرقابة امراً ملحاً لكي يبقى مسار الابتكارات مفتوحاً في المؤسسات المالية لحماية الزبائن والمؤسسات من جميع المخاطر. (الرهيمي، 2022: 102)

3- الخدمات المالية التكنولوجية

تقدم الخدمات التكنولوجية المالية عدة خدمات منها: (سعداوي و خليل، 2022: 11-12)

- أ. **الخدمات المصرفية** : يمكن ان تقدم جملة من التسهيلات بغرض رفع كفاءة (إدارة الشركات والافراد) معا، فقد توفر منها ما موجه لخدمة المصارف كتقانة " Blocktech " ، إذ قدمت تسجيل المعاملات، أما النسبة (للشركات) فتقدم (الفينتك) حلولاً كبرامج معالجة المعلومات، إجراءات الرقابة في أنظمة المعلومات وإدارة المخاطر وإدارة الضرائب وفقاً للجنة بازل للرقابة المصرفية، فإن التكنولوجيا المالية مرتبطة بثلاثة قطاعات رئيسية تتعلق مباشرة بالخدمات المصرفية الأساسية وهي : الائتمان والإيداع وجمع رأس المال ، المدفوعات والمقاصة والتسوية ، وإدارة الاستثمارات / الثروات.
- ب. **التأمين**: ترتبط تكنولوجيا التأمين بالتكنولوجيات والابتكارات الجديدة التي تقود صناعة التأمين نحو التغيير والتطور، فهي تنطوي على استخدام عنصر التكنولوجيا والابتكار في نموذج أعمال التأمين لجعل صناعة التأمين أكثر كفاءة وأكثر فعالية. وبهذه الطريقة فهي تشكل مفترق طرق حيث تلنقي النماذج التقليدية القديمة المتوارثة منذ عقود خلت في بعض جوانبها الى عناصر الامان المالي.
- ت. **الشمول المالي**: وهو نوع من التمويل، يشترك فيه عدد من المساهمين غالباً ما يعرفون بـ " الأنصار " لتوفير موارد مالية من اجل تحقيق هدف معين، حيث تعمل بوابة (portal) التمويل الجماعي بمثابة وسيط مالي بدل القطاع المصرفي، وتنقسم بدورها بوابة التمويل الجماعي إلى أربعة أقسام وهي (التمويل الجماعي القائم على التبرعات، التمويل الجماعي القائم على المكافأة، الاستثمار الجماعي والإقراض الجماعي)

4- المكتبة الافتراضية

المكتبة الافتراضية هي عبارة عن تنظيم وإدارة مجموعة من مصادر وخدمات المعلومات المتاحة والمتوفرة الكترونياً عبر شبكة الانترنت ويشتمل ذلك على دمج المصادر والخدمات وتقديمها من خلال منفذ واحد وهو شبكة الانترنت فهي تشمل إتاحة وتوفير خدمات محتويات المكتبات عن بعد ولأماكن بعيدة مترامية الأطراف، والروابط الفائقة والتي تجمع بين إتاحة مختلف أنواع مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبة والتي يكثر الطلب عليها وبين المصادر الالكترونية وتقديمها من خلال شبكة الانترنت. (إسماعيل، 2012: 5) يمكن وصفها بـ (المكتبة التخيلية)، إذ يمكن وضعها على شكل موقع الكتروني ويتوفر فيها كل ما يحتاجه المستفيد، وليس لها موقع مادي على الأرض، إذ يتم الوصول لها عن بعد من خلال الشبكة العنكبوتية. (السالمي، 2015: 4)

خامساً: مجالات تكنولوجيا المعلومات

تستخدم شركات التكنولوجيا المالية التكنولوجيا لدعم المعاملات المالية بين الشركات والمستهلكين. كما تقدم التكنولوجيا المالية موجه جديدة من الشركات الناشئة والاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية تقوم الشركات الناشئة بإنشاء منتجات وخدمات لاختراق مجالات جديدة في النظام المالي ولتغيير المشهد التنافسي. وتعمل هذه القوى الجديدة على تحفيز الشركات المالية التقليدية على الاستثمار في التكنولوجيا والاهتمام بالاتجاهات المتغيرة بين عملائها. (Kessler, 2016: 158) والشكل (2) يوضح اهم قطاعات التكنولوجيا المالية:



الشكل (2) قطاعات التكنولوجيا المالية

Source: Scott, K. M., Lim, C., Al-Hamzawi, A., Alonso, J., Bruffaerts, R., Caldas-de-Almeida, J. M., & Kessler, R. C. (2016). Association of mental disorders with subsequent chronic physical conditions: world mental health surveys from 17 countries. *JAMA psychiatry*, 73(2), P:158.

2. الابتكار المالي

أولاً: مفهوم الابتكار المالي

تلجأ العديد من المنظمات الى الاهتمام بموضوع الابتكار المالي في تقديم منتجاتها وخدماتها الى المستفيدين منها لذا فإن هذا الموضوع اخذ اهتمام الباحثين والدارسين لغرض تطويره، وبداية لابد من معرفة المقصود بالابتكار فهو فعل إرادي وعملية لتحسين الوضعية الحالية أو تقديم حل لمشكلة معينة، من خلال إيجاد فكرة جديدة وتجسيدها ميدانياً بإنتاج شيء جديد، ثم تسويقه وتوسيع دائرة استهلاكه، فهو تطبيق لأفكار جديدة أو إعادة مزج للأفكار المعروفة على المنتجات إضافة إلى تحسينات في مجالات التنظيم والتسويق، يكون لها تأثير إيجابي على نتائج المؤسسة وعلى أدائها ، بما تحمله من قيمة مضافة تمكن المؤسسة من تخطي عقبات المنافسة والمحافظة على بقائها واستمرارها. (زويوش، 2017: 20-21)

تاريخياً، كان الابتكار المالي سمة موجودة في كل مكان للاقتصادات المتوسعة. وسواء كان الأمر يتعلق بتطوير أدوات مالية جديدة، أو تشكيل مؤسسات مالية جديدة، أو ظهور تقنيات جديدة لإعداد التقارير المالية، فإن الابتكارات التكنولوجية الناجحة كثيراً ما تتطلب اختراع ترتيبات مالية جديدة. (Laeven, at al , 2014: 28) وهنا لابد من الإشارة الى مفهوم الابتكار المالي ويعرف بأنه " ابتداع الشيء وإيجاده أو مزج وتطوير منتج موجود قديماً وإجراء تعديلات عليه ليظهر بنسق وشكل جديد وفق التطورات التكنولوجية والتنافسية وبما تتناسب وتلائم أفكار وطلبات السوق وأذواق ورغبات المستفيدين والمستثمرين والمتعاملين مع المصرف ونفس الوقت تخفض من التكاليف والمخاطر المحيطة بما يحقق أرباح مستقبلية عالية " (حمو، 2023: 328) كما عرف بأنه " نشاط يسهم في إحداث نقله نوعية في المجالات المالية وبكافة المستويات، إذ يجمع بين المعرفة والابداع لتطبيق افكار جديدة، ويكون ذلك بإستخدام تقانات مالية، مؤسسات مالية، منتجات مالية. أن الابتكار المالي ممكن ان يحدث تغيير كبير في صناعة الخدمات المالية، وذلك بتقليل الاعتماد على الخبرة البشرية في تحليل بيانات الزبائن واستبدالها بالتحليل الآلي، فمثلا طلبات المقرضين للحصول على الائتمان، إذ يقوم التحليل الآلي بالتحليل وبشكل أوسع في وقت قياسي ثم اختيار أفضلها وفق معايير محدده مسبقاً، الامر الذي ساعد في اعتماد هذه التقنية بتقليل درجة مخاطر عدم السداد. (الشكرجي وذنون، 2022: 357) وفي مفهوم اخر للابتكار المالي يتضح انه منتج أو عملية جديدة أو محسنة أو توليفة منها، والتي تختلف كثيراً عن المنتجات أو العمليات السابقة ، والتي تم توفيرها للمستخدمين المحتملين (المنتج) أو وضعها في الخدمة (العملية) فالابتكار المالي وفق هذا التعريف يشمل المنتجات والعمليات ، وبعبارة موجزة تم تعريف الابتكار بأنه التطوير والنشر والاستخدام الاقتصادي للمنتجات والعمليات والخدمات الجديدة. (جمال، 2020: 200)

ومن خلال المفاهيم الواردة اعلاه يرى الباحثون ان الابتكار المالي يعد من اهم سمات المنظمات الناجحة التي تسعى الى تطوير منتجاتها وخدماتها عبر تطوير الادوات المالية والتقنيات الحديثة ودعم الافراد الذين لديهم سلوك ابتكاري.

ثانياً: أهداف الابتكار المالي

يعد (الابتكار المالي) عملية شاملة لها ارتباط بنشاطات البحث والتطوير لدى اطراف متعددة إذ تعد من الضرورات الحيوية التي تحقق للمؤسسة المالية تنافسية عالية، بالتحديد في ظل تصاعد حدة المنافسة التي تجبر المصارف إلى اعتماد الأدوات الحديثة لإشباع حاجات الزبائن المتجددة، جذب المزيد من الزبائن الجدد، الامر الذي يسهم في تعزيز وضع المؤسسة المالية في مواجهة التنافسية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة ربحيتها، فضلاً عن جعل جميع جوانب الحياة ميسرة ومريحة، ومنها ما نفذته المصارف في استخدام أجهزة الصراف الآلي، إنجاز المعاملات المالية بواسطة الهاتف، التوقيع الالكتروني. إن (الابتكار المالي) يجعل العمليات المالية مؤتمتة، لذا فهو يساهم في انجاز المعاملات الائتمانية بسرعة لتقييم مخاطر واستبعاد الطلبات الائتمانية الغير مرغوبة. (الشكرجي وذنون، 2022: 358)

ويمكن تلخيص اهداف الابتكار المالي بالنقاط التالية: (زويوش، 2017: 29)

1. يعود الابتكار بالنفع على الفرد المبتكر من حيث معنوياته وكذا زيادة ثقته بنفسه.
2. يقود الابتكار إلى التطوير المستمر، مما يساعد على مواكبة التغيرات، كما قد يتعدى ذلك إلى المساهمة في قيادة تلك التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
3. يؤدي الابتكار إلى إيجاد طرق وأساليب إنتاج جديدة ومنتجات جديدة، تجعل المؤسسة متميزة في طرح منتجاتها، وقد لا تنحصر أهمية الابتكار على مستوى المنتجات بل تتعداها إلى مجالات أخرى كالتسويق.
4. يساهم الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسات من خلال تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة، وزيادة سرعة استجابة المؤسسات لرغبات زبائنهم، إضافة إلى تخفيض التكاليف المرتبطة بالتصنيع.
5. يعمل الابتكار على تحسين صورة المؤسسة ومكانتها من خلال استجابتها الدائمة لتطلعات زبائنهم، كما يعمل على إيجاد فرص تسويقية جديدة للحفاظ على حصتها السوقية من خلال المنتجات المبتكرة والمتجددة.

ثالثاً: مؤشرات الابتكار المالي

تنقسم مؤشرات الابتكار المالي الى ثلاث اقسام رئيسية:

1. الابتكار في رأس المال البشري: ازداد سعي الباحثين إلى بناء نموذج متكامل لرأس المال البشري، يتجاوب والتوجهات الجديدة للمؤسسات. وزاد الاعتقاد بضرورة أن يراعي أي نموذج لرأس المال البشري قضيتين هامتين: الحاجة إلى الابتكار قياساً بالاحتياجات الوظيفية التقليدية، ومستوى توفر الكفاءات المطلوبة لزيادة الإنتاجية. فرأس المال البشري يتعامل مع الإطار العام للمؤسسة والأعمال، ومع المستويات المتعددة والمضامين المختلفة للمحتوى الداخلي للمؤسسة. وأن أي محاولة لنمذجة عناصر رأس المال البشري في أي مؤسسة، ينبغي أن تمتلك المضامين التي تجعلها قادرة على إحداث التأثيرات الكفيلة بتعظيم الإنتاجية وخلق إمكانيات للابتكار، بما يعزز قيمة المؤسسات والقيمة الاقتصادية للأعمال. ويحتاج تعاضد دور منظمات الأعمال الابتكارية إلى إعادة التفكير في إدارة رأس المال البشري بحيث يجري بناء نموذج قادر على تحديد علاقات العمل الجديدة التي تتساق مع الجوانب الاقتصادية، وتحدد بدقة القدرات والمهارات المطلوبة في العاملين بصورة تضمن تحقيق نجاح المؤسسات. (السعيد، 2014: 270)

2. الاستثمار في الابتكارات العلمية: إن النجاح في مجال الأعمال في يومنا هذا يتطلب الإبداع والابتكار، فالمنظمات التي تبذل وتبتكر تجني كل المزايا، حيث أصبح الاستثمار في الابتكار يمثل في العصر الحالي أحد أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح المؤسسات ، والذي يأخذ شكل منتجات جديدة وطرق إنتاجية جديدة ، وتطبيق استراتيجية الاستثمار في الابتكار في المؤسسات مهما كان حجمها يؤدي إلى رصد وجمع الأفكار والمعارف المتاحة، واستغلالها في تطوير منتجات المؤسسة ، وكسب مزايا تنافسية مستمرة ، فالمنظمة التي لا تمتلك القدرة على الإبداع والابتكار في مجال عملها ستواجه تحديات كبيرة، وذلك لأن منافسيها يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم، لهذا فإن الإبداع والابتكار من أولويات اهتمام المنظمات في جميع المجالات بلا استثناء من أحل البقاء في السوق ، وللابتكار عناصر هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية والرصد . (مراد، 2018: 13)

3. البنى التحتية لأسس الابتكار: إن إدارة الابتكار الناجحة هي الإدارة التي لها القدرة على تحقيق التوافق والترابط بين رؤيتها الاستراتيجية، وإمكانياتها المعرفية والمادية بالشكل الذي يمكنها من تحديد نوع الابتكار الذي ستطبقه، ومن ثم إيجاد الوسائل والطرق المناسبة لإيصال رسالتها للعاملين فيه ومن أهم الأسس التي يمكن اتباعها لتحقيق الابتكار هي: (غرمول وشوابية، 2013: 22)

أ. تحقيق التكامل بين استراتيجية المؤسسة بشكل متناسق، عن طريق تكييف رسالة المؤسسة بشكل يتواءم مع الابتكار.

ب. نشر رسالة المنظمة المالية لجميع الافراد العاملين بشكل دائم، إذ تتضمن تطلعات كبيرة تتعدى معدلات الأداء الاعتيادية.

ت. تنفيذ المقترحات الى أداء حقيقي يتوافق مع التوجه الاستراتيجي.

ث. بناء الفرق الجماعية بالشكل الذي يعزز من الترابط والتكامل فضلا عن إزالة الحواجز الرسمية في العمل.

ج. المراجعة الدورية للأداء وتنميته وتطويره.

4. التهرب المالي: ولم تقدم التشريعات المعاصرة تعريفا للتهرب المالي وإنما اقتصر على تعداد صوره وأشكاله، لأن أي تعريف لا يمكن أن يشمل أساليب التهرب كافة، فربما يمكن تعريف التهرب المالي بأنه عدم قيام المكلف بدفع التزاماته أو الوفاء بالتزامه كليا أو جزئيا تجاه الدوائر المالية (عليما، 2013: 18) كما يقصد بالتهرب المالي التجاهل المقصود للتشريع القانوني للتهرب من الالتزامات والمستحقات المالية، وقد يتحقق التهرب عن طريق تقديم بيانات كاذبة أو إخفاء الحقائق التي تكشف عن الأرباح الحقيقية للمكلف بدفع الالتزامات الى الجامعة. (احمد، 2021: 7)

المبحث الثالث

الإطار العملي للبحث

أولاً: وصف وتشخيص المتغيرات الرئيسية والتابعة

أ. وصف وتشخيص المتغير الرئيس (التكنولوجيا المالية)

يعرض الجدول رقم (2) النتائج الإحصائية المستخدمة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) حول المتغير الرئيس (التكنولوجيا المالية) وفقراته الفرعية (المدفوعات المالية، الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية، تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية والمكتبة الافتراضية)، إذ اظهر وسطاً حسابياً إجمالياً مقداره (4.05) وهو أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير إلى أن هناك اهتمام جيد في إمكانية تبني التكنولوجيا المالية بأبعادها، وبقيمة (Std.) البالغ (0.97) وهي قيمة عالية التشتت في إجابات الأفراد المبحوثين وبمعامل الاختلاف الذي بلغ (0.24)، عزز ذلك قيمة T.test (38.43) عند مستوى معنوية (0.000) علماً إنه بانخفاض قيمة (C.V)، فإن ذلك دليل تطبيق الجامعة للتكنولوجيا المالية، فضلاً عن التأكيد بالوجود المعنوي للمتغير أو الفقرة، لذا سيجري قياس أبعاد التكنولوجيا المالية وكالاتي:

1- تشخيص المدفوعات المالية

تضمن هذا المتغير ستة فقرات وهي (1-6) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (2) (الفقرات الخاصة) بالمدفوعات المالية والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (4.19) وتعد قيمة أكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة جداً تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (المدفوعات المالية) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (0.91)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.22) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (44.64) عند المستوى المعنوي (0.000).
أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للأوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.45-4.68) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بمتغير المدفوعات المالية، وجاءت الفقرة الثانية والثالثة والسادسة بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.17) (0.14) (0.15) بشكل متوالي وبأعلى قيم للأوساط الحسابية وبلغت (4.41)، (4.46) (4.14) بشكل متوالي وبقيمة (Std.) منخفض، إذ بلغت (0.73) (0.64) (0.60) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (58.1) (67.19) (65.8) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

2- وصف الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية

تضمن هذا المتغير ستة فقرات وهي (7-12) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (2) (الفقرات الخاصة) بالرقابة المالية بالطرق التكنولوجية والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.83) وتعد قيمة أكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (0.86)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.23) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (44.43) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للاوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.43-4.16) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بمتغير الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية، وجاءت الفقرة السادسة والتاسعة والعاشر من اهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.17) (0.19) (0.20) بشكل متوالي وبأعلى قيم للاوساط الحسابية وبلغت (3.86)، (4.16) (4.16) بشكل متوالي وبقية (Std.) مرتفع نسبيا، إذ بلغت (0.67) (0.77) (0.84) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (55.03) (51.57) (47.41) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

3- وصف تقنية الخدمات المالية

تضمن هذا المتغير ستة فقرات وهي (13-18) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (2) (الفقرات الخاصة) بتقنية الخدمات المالية والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (4.2) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (تقنية الخدمات المالية) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقية (Std.) البالغة (1.2)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.28) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (18.46) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للاوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.52-4.4) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بمتغير تقنية الخدمات المالية، وكانت الفقرة الثالثة عشر والسادسة عشر والثامنة عشر كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.20) (0.21) (0.25) بشكل متوالي وبأعلى قيم للاوساط الحسابية وبلغت (4.13) (4.03) (4.4) بشكل متوالي وبقية (Std.) مرتفع نسبيا، إذ بلغت (0.84) (0.84) (1.1) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (47.1) (45.8) (13.64) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

4- وصف المكتبة الافتراضية

تضمن هذا المتغير ستة فقرات وهي (19-24) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (2) (الفقرات الخاصة) بالمكتبة الافتراضية والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.96) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (المكتبة الافتراضية) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقية (Std.) البالغة (0.92)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.23) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (47.18) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للاوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.57-4.2) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بمتغير المكتبة الافتراضية، وكانت الفقرة التاسعة عشر والثانية والعشرون كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.19) (0.21) بشكل متوالي وبأعلى قيم للاوساط الحسابية وبلغت (4.2) (4.2) بشكل متوالي وبقية (Std.) مرتفع نسبيا، إذ بلغت (0.81) (0.89) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (38.16) (59.8) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

الجدول (2)

قيم (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف واختبار (T)) للمتغير الرئيس
(التكنولوجيا المالية)

ت	الاسئلة	الوسط الحسابي	ST.D	C.V	T. test
1.	تمتلك ادارة الجامعة فكرة شاملة عن التكنولوجيا المالية.	53.4	1.13	0.33	29.52
2.	التكنولوجيا المالية تعمل على توفير الوقت والجهد في انجاز الاعمال.	4.41	.73	0.17	58.1
3.	يعد الاعتماد على (التكنولوجيا المالية) وسيلة تقود لتحقيق خدمات متميزة.	4.46	.64	0.14	67.19
4.	تساعد التكنولوجيا المالية منتسبي الجامعة في الحصول على التسهيلات المالية.	3.98	.98	0.24	38.81
5.	تطبيق التكنولوجيا المالية يؤدي الى ايجاد الكثير من الابتكارات المالية.	4.68	1.35	0.29	8.41
6.	يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تدعيم وتعزيز الثقة في النظام المالي.	4.14	.60	0.15	65.80
مجموع المدفوعات التكنولوجية					
		4.19	0.91	0.22	44.64
7.	تعمل التكنولوجيا المالية على ابراز اهمية الرقابة المالية لصياغة المعالجات الملائمة.	3.86	.67	0.17	55.03
8.	يساهم تبني التكنولوجيا المالية في تحقيق الكثير من الاثار الايجابية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.	3.34	1.00	0.30	31.74
9.	تستخدم الجامعة الاجهزة الاليه مثل الصراف الالي والتي تساهم في زيادة مستوى الرقابة.	4.16	.77	0.19	51.57
10.	يؤدي استخدام التكنولوجيا المالية الى الحد من التهرب المالي للطبقة والمتعاملين مالياً مع الجامعة.	4.16	.84	0.20	47.41
11.	ارتفاع مستوى الرقابة المالية داخل الجامعة يؤدي الى تحسين ادارة الازمات المالية.	3.83	1.0	0.26	35.36
12.	هناك مخاطر رقابية ترافق اعتماد التكنولوجيا المالية وتعتمد على طبيعة الخدمة المقدمة.	3.64	.88	0.24	39.49
مجموع المدفوعات بالطرق التكنولوجية					
		3.83	0.86	0.23	43.43
13.	ان اعتماد الجامعة على التكنولوجيا المالي يؤدي الى تقديم أفضل الخدمات المالية للمتعاملين مالياً مع الجامعة.	4.13	.84	0.20	47.1

14.	لدى الجامعة معرفة كافية حول تقنيات التكنولوجيا المالية.	3.52	.94	0.27	35.81
15.	يعزز استخدام التكنولوجيا المالية ثقة منتسبي الجامعة من طلاب وموظفين.	4.96	1.9	0.38	8.05
16.	تقنيات التكنولوجيا المالية تؤدي الى تعزيز الابتكار المالي لدى الافراد العاملين في الجامعة.	4.03	.84	0.21	45.8
17.	تستفيد الجامعة من تقنيات خدمات التكنولوجيا المالية لتحسين خدماتها التقليدية وخلق خدمات ابتكارية جديدة.	4.14	1.62	0.39	7.45
18.	تساعد البيانات المالية الجيدة في التقارير المالية للجامعة في اتخاذ القرارات الملائمة	4.4	1.1	0.25	13.64
مجموع تقنية الخدمات المالية					
19.	وجود مكتبة افتراضية تحوي مصادر وبيانات ومخطوطات في الجامعة دليل على مدى تقدمها التكنولوجي.	4.2	.81	0.19	38.16
20.	توفر الجامعة مجموعة من البيانات والمصادر والكتب بطريقة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة.	3.8	1.0	0.26	73.31
21.	هناك معوقات امام الجامعة تحد دون الحصول على مكتبة افتراضية تخص الجامعة.	3.57	1.00	0.28	27.8
22.	الاعتماد على المكتبة الافتراضية في الجامعة يؤدي الى سرعة وسهولة الحصول على المعلومات والبيانات والمصادر لكافة الاختصاصات.	4.2	.89	0.21	59.8
23.	المكتبات الافتراضية لا تحتاج الى مكان ومساحة تخزين كبيرة ويمكن نقلها بسهولة والحفاظ على مصادرها.	3.97	.92	0.23	41.39
24.	عملت المكتبات الافتراضية في دعم قطاع التعليم العالي من خلال تقديم تكنولوجيات حديثة في التخزين والتوثيق الالكتروني.	4.0	.90	0.23	42.63
مجموع المكتبة الافتراضية					
		3.96	0.92	0.23	47.18

ب. وصف وتشخيص متغير البحث التابع (الابتكار المالي) في جامعة الانبار

يعرض الجدول (3) نتائج قيم الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الاختلاف حول متغير البحث (الابتكار المالي) وفقراته الفرعية (الابتكار في راس المال البشري، الاستثمار في الابتكارات المالية، البنى التحتية لأسس الابتكار والتهرب المالي)، إذ اظهر وسطاً حسابياً إجمالياً مقداره (3.71) وهو أكبر من الوسط الفرضي وهذا يشير إلى أن هناك اهتمام جيد في إمكانية تحقيق الابتكار المالي بأبعاده، وبقيمة (Std.) الكلي بقيمة (0.97) وهي قيمة عالية التشتت في الإجابات وبقيمة (C.V) عام بلغ مقداره (0.26)، عزز ذلك قيمة T.test (35.2) عند المستوى

المعنوي (0.000) علما إنه بانخفاض قيمة (C.V)، فإن ذلك دليل تطبيق الجامعة للابتكار المالي، فضلاً عن التأكيد بالوجود المعنوي للمتغير أو الفقرة، لذا سيجري قياس أبعاد التكنولوجيا المالية وكالاتي:

1- وصف الابتكار في رأس المال البشري

تضمن هذا المتغير اربعة فقرات وهي (25-28) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (3) (الفقرات الخاصة) بالابتكار في رأس المال البشري والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.8) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (الابتكار في رأس المال البشري) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (0.92)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.24) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (33.73) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للأوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.69-3.83) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بالابتكار في رأس المال البشري، وكانت الفقرة السادسة والعشرون والثامنة والعشرون كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.26) (0.23) بشكل متوالي وبأعلى قيم للأوساط الحسابية وبلغت ((3.83)، (3.83) بشكل متوالي وبقيمة (Std.) مرتفع نسبياً، إذ بلغت قيمتها (0.99) (0.88) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (37.54) (31.8) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

2- وصف الاستثمار في الابتكارات المالية

تضمن هذا المتغير اربعة فقرات وهي (29-32) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (3) (الفقرات الخاصة) بالاستثمار في الابتكارات المالية والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.66) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (الاستثمار في الابتكارات المالية) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (1.0)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.28) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (39.35) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للأوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.5-3.78) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار بالاستثمار في الابتكارات المالية، ووجاءت الفقرة التاسعة والعشرون والثانية والثلاثون كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.27) (0.27) بشكل متوالي وبأعلى قيم للأوساط الحسابية (3.78)، (3.72) بشكل متوالي وبقيمة (Std.) مرتفع نسبياً، إذ بلغت قيمتها (1.0) (1.0) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (37.06) (41.48) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

3- وصف البنى التحتية لأسس الابتكار

تضمن هذا المتغير اربعة فقرات وهي (33-36) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (3) (الفقرات الخاصة) بالبنى التحتية لأسس الابتكار والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.65) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (البنى التحتية لأسس الابتكار)

كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (1.02)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.28) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (33.94) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للأوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.48-3.78) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار البنى التحتية لأسس الابتكار، وجاءت الفقرة الثالثة والثلاثون والسادسة والثلاثون كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.28) (0.27) بشكل متوالي وبأعلى قيم للأوساط الحسابية (3.78)، (3.72) بشكل متوالي وبقيمة (Std.) مرتفع نسبياً، إذ بلغت قيمتها (1.04) (1.0) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (35.02) (35.34) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

4- وصف التهرب المالي

تضمن هذا المتغير اربعة فقرات وهي (37-40) من فقرات المقياس، إذ تشير النتائج الواردة ضمن جدول (3) (الفقرات الخاصة) بالتهرب المالي والتي جاءت بالأوساط الحسابية بكافة فقراته (3.73) وتعد قيمة اكبر من (الوسط الفرضي)، إذ تعد حالة جيدة تدل على تركيز جامعة الانبار على بعد (التهرب المالي) كبعد ضروري يمكن ان تطبقه، وبقيمة (Std.) البالغة (0.93)، ما يؤشر بارتفاع (التشتت) في الإجابات، أما (C.V) فقد بلغ (0.25) وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (33.76) عند المستوى المعنوي (0.000).

أما على المستوى الجزئي، فقد لوحظ وجود قيمة مرتفعة للأوساط الحسابية، إذ كانت بين (3.24-4.05) مما يؤكد اهتمام جامعة الانبار البنى التحتية لأسس الابتكار، وجاءت الفقرة التاسعة والثلاثون والاربعون كاهم الفقرات والتي جاءت بأفضل نتائج، إذ كانت قيم (C.V) منخفضة، وبلغت (0.20) (0.25) بشكل متوالي وبأعلى قيم للأوساط الحسابية (3.85)، (4.05) بشكل متوالي وبقيمة (Std.) مرتفع نسبياً، إذ بلغت قيمتها (0.78) (1.0) بشكل متوالي، وقد تعزز ذلك بـ (قيمة T.test) التي وصلت الى (47.1) (18.53) بشكل متوالي عند المستوى المعنوي (0.000).

الجدول (3)

قيم (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف واختبار (T)) للمتغير الرئيس
(الابتكار المالي)

ت	الاسئلة	الوسط الحسابي	ST.D	C.V	T. test
25.	تدعم الجامعة الافكار الجديدة والاختراعات المقدمة من المنتسبين في الجامعة طلاب او موظفين.	33.8	.99	0.26	37.54
26.	تقوم الجامعة بعقد الندوات وورشات العمل لغرض تدريب منتسبي الجامعة على التكنولوجيا المالية لتقديم الافكار الجديدة والابتكارات المالية الحديثة.	33.8	.89	0.23	35.19

27.	تقوم الجامعة بتخصيص نظام للمنح والحوافز والمكافآت للأشخاص ذوي الابتكارات الجديدة في مجال التكنولوجيا المالية.	3.69	0.93	0.25	30.41
28.	تتخذ الجامعة اجراءات تساعد على زيادة تبادل المعرفة التكنولوجية بين الموظفين وتحفيزهم لغرض زيادة الابتكارات المالية.	3.83	0.88	0.23	31.8
مجموع الابتكار في راس المال البشري					
29.	ادخلت الجامعة اساليب وطرق التكنولوجيا المالية لعملياتها.	3.78	1.0	0.27	37.06
30.	تسعى الجامعة الى تقديم خدمات مميزة ومبتكرة مقارنة بالجامعات العراقية الاخرى.	3.63	1.0	0.28	40.91
31.	تلجأ الجامعة الى جهات خارجية (مراكز استشارية وبحثية) لغرض تطوير انظمتها التقنية والتكنولوجيا المالية.	3.5	1.0	0.29	37.93
32.	تقوم الجامعة باستحداث في استراتيجياتها وخدماتها ونظم الرقابة عليها.	3.72	1.0	0.27	41.48
مجموع الاستثمار في الابتكارات المالية					
33.	توفر الجامعة البيئة الملائمة لغرض تشجيع وتقديم الابتكارات الجديدة لتعزيز قدرتها على الابداع والمنافسة.	3.78	1.04	0.28	35.02
34.	تحرص الجامعة على التعرف على احتياجات الموظفين التدريبية لتحسين قدرتهم على الابتكار المالي.	3.63	1.04	0.29	33.31
35.	توجد في الجامعة بوابر للتمكين ومنح الصلاحيات للكلديات التي لديها القدرة على استخدام التكنولوجيا المالية لتعزيز الابتكارات المالية.	3.48	1.0	0.29	32.09
36.	تقوم الجامعة بتجريب ودعم اساليب عمل جديدة والخاصة بالتكنولوجيا المالية رغم مخاطرة ذلك لغرض دعم الابتكار المالي.	3.72	1.0	0.27	35.34
مجموع البنى التحتية لأسس الابتكار					
37.	تساعد التكنولوجيا المالية في تقليل نسبة التهرب المالي في الجامعة.	3.79	1.02	0.27	35.59
38.	هناك ثغرات في الانظمة المالية التكنولوجية في الجامعة ادت الى حالة من التهرب المالي.	3.24	0.92	0.28	33.83

39.	تقنيات التكنولوجيا المالية هي أحد العوامل التي تساهم في تجنب التهرب المالي في الجامعات.	3.85	.78	0.20	47.10
40.	توفير التدريب الملائم للعاملين الذين يقومون بالمعاملات المالية لغرض كشف التهرب والتلاعب المالي.	4.05	1.0	0.25	18.53
مجموع التهرب المالي		3.73	0.93	0.25	33.76

ثانيا: نتائج علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

اعتمد لتحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث وأبعاده على معامل الارتباط البسيط والمتعدد بطريقة (Spearman) والذي يتم تطبيقه للدراسات الوصفية، إذ تم التحقق من مدى صحة تلك الفرضيات وتفرعاتها وفقاً للآتي:

1. التحليل الكلي: يوضح الجدول (4) نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسة وعلى المستوى الكلي وجود علاقات الارتباط وكالاتي:

ومن خلال الجدول (4) نلاحظ بأن علاقة الارتباط بين التكنولوجيا المالية والابتكار المالي قد بلغت (0.554) وهي علاقة ارتباط قوية احصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) ويؤكد ذلك على مدى إسهام التكنولوجيا المالية وبشكل جيد في تعزيز تحقيق الابتكار المالي في جامعة الانبار في الرمادي، إذ تساهم التكنولوجيا المالية وبشكل فاعل في الوصول الى تحقيق الابتكار المالي بالشكل الذي يحافظ على الموارد المالية للجامعة، وقد أكد ذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة (P.Value) والتي بلغت (0.000)، وهي أدنى من المستوى المعنوي (0.01)، وهذا ما أكتشفه الباحثون من خلال ما قام به الباحثون من زيارات ميدانية للأقسام المالية في الجامعة والآراء التي تم التوصل لها نتيجة المقابلات الشخصية وملاحظة سير الاعمال المالية وانجازها وتطبيق بعض الأنظمة الحديثة التي مكنت الإدارة من تحقيق الابتكار المالي بالشكل الافضل، فضلاً عن تشخيصهم لسعي الإدارة العليا للجامعة بأن تصبح عملياتها المالية مؤتمتة بشكل كامل في المستقبل.

الجدول (4)

نتائج علاقة الارتباط بين التكنولوجيا المالية والابتكار المالي المستوى الكلي في جامعة الانبار.

الابتكار المالي	البعد المعتمد البعد المستقل
**55.4	التكنولوجيا المالية

**P≤ 0.01

N=92

2. التحليل الجزئي

وللوصول الى علاقات ارتباط تفصيلية تم اجراء علاقات ارتباط بين المتغيرات الفرعية للمتغير الرئيس (التكنولوجيا المالية) مع متغير البحث التابع (الابتكار المالي) وكالاتي:

أ. علاقة الارتباط بين المدفوعات التكنولوجية والابتكار المالي، إذ يوضح الجدول (5) بأن هناك علاقات ارتباط ضعيفة وقد بلغت هذه العلاقة (0.335) وهي علاقات ارتباط ضعيفة احصائياً وذات معنوية، وقد أكد ذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة (P.Value) والتي بلغت (0.000)، وهي أدنى من المستوى المعنوي (0.01)، ويؤكد ذلك بأن هناك قلة اهتمام بموضوع تفعيل المدفوعات التكنولوجية في الجامعة الامر الذي يقود الى ضرورة زيادة الاهتمام بهذا المتغير وتفعيله بشكل أكبر لتحقيق الابتكار المالي.

ب. علاقة الارتباط بين الرقابة المالية والابتكار المالي، إذ يوضح الجدول (5) بأن هناك علاقات ارتباط قوية وقد بلغت هذه العلاقة (0.629) وهي علاقات ارتباط قوية احصائياً وذات معنوية، وقد أكد ذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة (P.Value) والتي بلغت (0.000)، وهي أدنى من المستوى المعنوي (0.01)، ويؤكد ذلك بأن الجامعة لديها اهتمام واضح بهذا المتغير من خلال تفعيل الدور الرقابي على الأنشطة المالية بشكل دقيق لتحقيق تقليلًا واضحًا في الانفاق المالي ويبدو ذلك جليًا من خلال قيام الجامعة بشراء أجهزة وبرمجيات حديثة لتحقيق الابتكار المالي في التعاملات المالية الخاصة بها.

ت. علاقة الارتباط بين تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية والابتكار المالي، إذ يوضح الجدول (5) بأن هناك علاقات ارتباط ضعيفة وقد بلغت هذه العلاقة (0.226) وهي علاقات ارتباط ضعيفة احصائياً وذات معنوية، وقد أكد ذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة (P.Value) والتي بلغت (0.000)، وهي أدنى من المستوى المعنوي (0.01)، ويؤكد ذلك ضرورة قيام الجامعة بتبني افضل التقانات الحديثة كذلك يتطلب الامر زيادة الاهتمام بالجوانب التدريبية للكادر الوظيفي على كيفية الاستخدام الأمثل لهذه الأجهزة فضلًا عن ضرورة شراء افضل أنواع الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتحقيق الابتكار المالي.

ث. علاقة الارتباط بين المكتبة الافتراضية والابتكار المالي، إذ يوضح الجدول (5) بأن هناك علاقات ارتباط متوسطة وقد بلغت هذه العلاقة (0.528) وهي علاقات ارتباط قوية احصائياً وذات معنوية، وقد أكد ذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة (P.Value) والتي بلغت (0.000)، وهي أدنى من المستوى المعنوي (0.01)، ويؤكد ذلك قيام الجامعة بتبني نظم أرشفة وخرن الكتروني للبيانات لسهولة الحصول عليها فضلًا عن سهولة اجراء العمليات الرقابية الامر الذي يحقق حفاظًا بشكل أكبر على الموارد المالية فضلًا عن التماشي مع تحقيق الابتكار المالي بشكل أكبر.

الجدول (5)

نتائج علاقات الارتباط بين التكنولوجيا المالية والابتكار المالي على مستوى المتغيرات الفرعية في جامعة الانبار.

المكتبة الافتراضية	الخدمات المالية والتكنولوجية	الرقابة المالية	المدفوعات التكنولوجية	التكنولوجيا المالية
**0.528	**0.226	**0.629	**0.335	الابتكار المالي

**P ≤ 0.01

N=92

ثالثاً: نتائج علاقات التأثير بين متغيرات البحث

لتحقيق الوصول الدقيق لعلاقات التأثير الخاصة بمتغير البحث المستقل وأبعاده في المتغير التابع وحسب انموذج البحث، وكما يلي:

1- التحليل الكلي: نصت فرضية التأثير الرئيسة الأولى على أنه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للتكنولوجيا المالية بمؤشراتها في تعزيز الابتكار المالي في جامعة الانبار)

ومما جاء في الجدول (6) نجد بأن النموذج معنوي وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) لجدول تحليل التباين (ANOVA) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.01)، كذلك يتبين من النتائج بأن هناك علاقة تأثير طردية ومعنوية للتكنولوجيا المالية في الابتكار المالي، وبحسب قيمة معامل الانحدار (B_1) والتي بلغت (0.554) وهذا يدل على أن التغير في التكنولوجيا المالية وحدة واحدة يؤدي إلى التغير في الابتكار المالي بمقدار (0.554)، يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية (P-value) البالغة (0.000) وهي أدنى من (0.01)، كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل التحديد (R^2) لتأثير ومعنوية التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي بلغت (0.307) وهذا يدل على أن تطبيق التكنولوجيا المالية يفسر ما نسبته (30.7%) من التغيرات التي تطرأ في الابتكار المالي أما النسبة المتبقية وهي (69.3%) فنرجع لعوامل أخرى لم تظهر في أنموذج البحث، عزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (6.318) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.01).

الجدول (6)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتطبيق التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي على المستوى الكلي لجامعة الانبار.

معاملات الانحدار					تحليل التباين (ANOVA)		ملخص الأتمودج		
مستوى الدلالة	T المحسوبة	B ₀	Beta	المتغير المستقل	P-value	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل R ²	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
0.000	6.318	18.360	0.554	التكنولوجيا المالية	0.000	39.917	0.300	0.307	الابتكار المالي

*P ≤ 0.05 , **P ≤ 0.01

N=92

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

2. التحليل الجزئي

تم التحقق من العلاقات التأثيرية بين المتغيرات الفرعية لمتغير البحث الرئيس وذلك بالاعتماد على طريقة الانحدار المتعدد (Multiple Analysis Regression)، إذ تعتمد هذه الطريقة إدخال المتغيرات المستقلة تباعاً بحسب ورودها في انمودج البحث، وكانت النتائج كالآتي:

أ. نصت فرضية التأثير الفرعية الأولى على أنه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمؤشر المدفوعات التكنولوجية في تعزيز الابتكار المالي) ومما ظهر من نتائج موضحة في الجدول (7) نجد بأن النمودج معنوي وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) لجدول تحليل التباين (ANOVA) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05)، كذلك يتبين من النتائج بأن هناك علاقة تأثير طردية ومعنوية للمدفوعات التكنولوجية في الابتكار المالي، وبحسب قيمة معامل الانحدار (B₁) والتي بلغت (0.335) وهذا يدل على أن التغير في المدفوعات المالية وحدة واحدة يؤدي إلى التغير في الابتكار المالي بمقدار (0.335)، ويؤكد ذلك نتيجة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.01)، كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل التحديد (R²) لتأثير ومعنوية التكنولوجيا المالية في الابتكار المالي بلغت (0.112) وهذا يدل على أن تطبيق المدفوعات المالية يفسر ما نسبته (11.2%) من التغيرات التي تطرأ في الابتكار المالي أما النسبة المتبقية وهي (88.8%) فتعود إلى عوامل لم تظهر في أنمودج البحث، عزز ذلك (t) المحسوبة والتي بلغت (9.162) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.01).

الجدول (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمدفوعات التكنولوجية في الابتكار المالي على المستوى الكلي لجامعة الانبار.

معاملات الانحدار					تحليل التباين (ANOVA)		ملخص النموذج		
مستوى الدلالة	T المحسوبة	B ₀	Beta	المتغير المستقل	P-value	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل R ²	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
0.000	9.162	43.861	0.335	المدفوعات التكنولوجية	0.000	11.402	0.103	0.112	الابتكار المالي

*P ≤ 0.05 , **P ≤ 0.01

N=92

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ب. نصت فرضية التأثير الفرعية الرئيسية الثانية على أنه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمؤشر الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية في تعزيز الابتكار المالي) وبالاستناد الى ما جاء من النتائج في الجدول (8) نجد بأن النموذج معنوي وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) لجدول تحليل التباين (ANOVA) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.01)، كذلك يتبين من النتائج بأن هناك علاقة تأثير طردية ومعنوية للرقابة المالية بالطرق التكنولوجية في الابتكار المالي، وبحسب قيمة معامل الانحدار (B₁) والتي بلغت (0.629) وهذا يدل على أن التغير في المدفوعات المالية وحدة واحدة يؤدي إلى التغير في الابتكار المالي بمقدار (0.629)، يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية (P-value) البالغة (0.000) وهي أدنى من (0.01)، كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل التحديد (R²) لتأثير ومعنوية الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية في الابتكار المالي بلغت (0.369) وهذا يدل على أن تطبيق الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية يفسر ما نسبته (36.9%) من التغيرات التي تطرأ في الابتكار المالي أما النسبة المتبقية وهي (63.1%) فترجع لعوامل لم تظهر في أنموذج البحث، اكد ذلك قيمة (t) المحسوبة بالقيمة (7.684) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.96) عند المستوى المعنوي (0.01).

الجدول (8)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمدفوعات التكنولوجية في الابتكار المالي على المستوى الكلي لجامعة الانبار.

معاملات الانحدار					تحليل التباين (ANOVA)		ملخص النموذج		
مستوى الدلالة	T المحسوبة	B ₀	Beta	المتغير المستقل	P-value	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل R ²	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
0.000	7.684	2.993	0.629	المدفوعات التكنولوجية	0.000	59.041	0.389	0.369	الابتكار المالي

*P ≤ 0.05 , **P ≤ 0.01

N=92

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ت. نصت فرضية التأثير الفرعية الرئيسة الثالثة على أنه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمؤشر تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية في تعزيز الابتكار المالي) وبلاستناد الى ما جاء من النتائج في الجدول (9) نجد بأن النموذج معنوي وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) لجدول تحليل التباين (ANOVA) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.01)، كذلك يتبين من النتائج بأن هناك علاقة تأثير طردية ومعنوية تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية في الابتكار المالي، وبحسب قيمة معامل الانحدار (B₁) والتي بلغت (0.226) وهذا يدل على أن التغير في تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية وحدة واحدة يؤدي إلى التغير في الابتكار المالي بمقدار (0.226)، يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية (P-value) البالغة (0.000) وهي أدنى من (0.01)، كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل التحديد (R²) لتأثير ومعنوية تقنية الخدمات المالية والتكنولوجية في الابتكار المالي بلغت (0.051) وهذا يدل على أن تطبيق الرقابة المالية بالطرق التكنولوجية يفسر ما نسبته (5.1%) من التغيرات التي تطرأ في الابتكار المالي أما النسبة المتبقية وهي (94.9%) فتعود لعوامل لم تظهر في نموذج البحث، ، اكد ذلك قيمة (t) المحسوبة بالقيمة (14.016) وبقيمة اعلى من قيمتها (t) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.01).

الجدول (9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتقنية الخدمات المالية والتكنولوجية في الابتكار المالي على المستوى الكلي
لجامعة الانبار.

معاملات الانحدار					تحليل التباين (ANOVA)		ملخص النموذج		
مستوى الدلالة	T المحسوبة	B ₀	Beta	المتغير المستقل	P- value	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل R ²	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
0.000	14.016	51.842	0.226	المدفوعات التكنولوجية	0.000	4.846	0.041	0.051	الابتكار المالي

*P ≤ 0.05 , **P ≤ 0.01

N=92

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ث. نصت فرضية التأثير الفرعية الرئيسة الرابعة على أنه (يوجد اثر ذو دلالة احصائية لمؤشر المكتبة الافتراضية في تعزيز الابتكار المالي) وبالاستناد الى ما جاء من النتائج في الجدول (10) نجد بأن النموذج معنوي وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) لجدول تحليل التباين (ANOVA) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.01)، كذلك يتبين من النتائج بأن هناك علاقة تأثير طردية ومعنوية المكتبة الافتراضية في الابتكار المالي، وبحسب قيمة معامل الانحدار (B₁) والتي بلغت (0.528) وهذا يدل على أن التغير في المكتبة الافتراضية وحدة واحدة يؤدي إلى التغير في الابتكار المالي بمقدار (0.528)، يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية (P-value) البالغة (0.000) وهي أدنى من (0.01)، كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل التحديد (R²) لتأثير ومعنوية تقنية المكتبة الافتراضية في الابتكار المالي بلغت (0.279) وهذا يدل على أن تطبيق المكتبة الافتراضية يفسر ما نسبته (27.9%) من التغيرات التي تطرأ في الابتكار المالي أما النسبة المتبقية وهي (72.1%) فترجع لعوامل أخرى لم تظهر في نموذج البحث، اكد ذلك قيمة (t) المحسوبة بالقيمة (5.9) وبقية اعلى من قيمتها (t) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.01).

الجدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمكتبة الافتراضية في الابتكار المالي على المستوى الكلي لجامعة الانبار.

معاملات الانحدار					تحليل التباين (ANOVA)		ملخص النموذج		
مستوى الدلالة	T المحسوبة	B ₀	Beta	المتغير المستقل	P-value	F المحسوبة	معامل التحديد المعدل R ²	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
0.000	5.9	21.232	0.528	المكتبة الافتراضية	0.000	34.814	0.271	0.279	الابتكار المالي

*P ≤ 0.05 , **P ≤ 0.01

N=92

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات : توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وعلى النحو الآتي:

1. إن التكنولوجيا المالية تعد خطوة مهمة جداً في إحداث نقلة نوعية لتحقيق الابتكار المالي والذي يقود إلى زيادة مستويات الأداء ورفع كفاءة العمليات المالية.
2. يمثل تطبيق أبعاد التكنولوجيا المالية نقطة تحول جوهرية في الأداء الكلي لجامعة الانبار والذي يقودها إلى تحقيق التقليل من الكلف الكلية وتعزز من تنافسية الجامعة بالمقارنة مع الجامعات الأخرى.
3. إن تبني مؤشرات الابتكار يعد مفتاحاً للنمو الاقتصادي للمنظمة والدولة على حد سواء.
4. لوحظ ان هناك بواد تطبيق التكنولوجيا المالية ولكن بشكل بسيط لا يرقى الى مصاف الجامعات العالمية.
5. غياب الأساليب الحديثة في العمل المالي بشكل واضح في جامعة الانبار كالمصارف الالي او الربط مع المصارف التجارية الاهلية او الحكومية على حد سواء.
6. وجود قناعة كبيرة لدى أفراد عينة البحث حول تطبيق التكنولوجيا المالية كأداة للوصول الى الابتكار المالي بشكل ملحوظ، إذ حصلت هذه المتغيرات على نسبة اتفاق عالية دعم ذلك نتائج التحليل الاحصائي.
7. أظهرت نتائج وصف المتغيرات توافر أغلب متغيرات البحث في جامعة الانبار، وقد كانت نسب اتفاق عالية ساهمت بإثراء بشكل واضح في إثراء الجانب العملي.
8. وجود مؤشرات غير واضحة بخصوص تبني المؤشرات المستخدمة في البحث بالرغم من التأكيد على ذلك من قبل الأفراد المبحوثين، إلا أن الباحثون وجدوا بأن المنظمة بحاجة إلى جهود أكبر بخصوص تطبيقها.
9. أظهرت نتائج التحليل أن هناك مؤشر جيد باتجاه أن للتكنولوجيا المالية دور مهم في تبني تطبيق التكنولوجيا المالية في جامعة الانبار، إذ أظهرت نتائج تحليل الارتباط والتأثير بين أبعاد التكنولوجيا المالية والابتكار المالي كانت معنوية ومقبولة.

10. بينت نتائج تحليل الانحدار بان للتكنولوجيا المالية أثر كبير في تحقيق الابتكار المالي من خلال التوجه نحو الاعتماد على الوسائل الحديثة التي تستخدم في العمل المالي كأجهزة (ATM) وغيرها.
11. نلاحظ أعلى نسبة تأثير لمؤشر كانت في مؤشر المدفوعات التكنولوجية لما لها من دور بارز في تحقيق الابتكار المالي من وجهة نظر افراد عينة البحث، مما يعني أن أي تطوير في هذا المؤشر يقود إلى إحداث تأثير إيجابي في الابتكار المالي بأبعاده.

ثانيا: المقترحات

تعد المقترحات التي يقدمها البحث بمثابة توصيات يكون الهدف منها الارتقاء بالواقع المالي لجامعة الانبار بشكل خاص والجامعات الاخرى بشكل عام، لذلك جاءت المعلومات الواردة في هذا البحث لبيان أهم المقترحات التي يقترحها الباحثون، وكالآتي:

1. ضرورة تنصيب العديد من أجهزة الصرافة الحديثة في الأقسام المالية في الكليات كافة.
2. ضرورة استقطاب العاملين من ذوي الخبرة والمهارة في التخصصات الفنية واللوجستية لدعم تطبيق مؤشرات التكنولوجيا المالية.
3. ضرورة تقديم الدعم من الإدارة العليا للجامعة لصياغة استراتيجيات مالية واضحة قابلة للتطبيق لتسهيل العمليات المالية وتحقيق أفضل الأرباح.
4. ينبغي أن يتم إعادة هندسة الأقسام المالية للكليات وربطها مع القسم المالي في رئاسة الجامعة بحيث يصبح القسم المالي في رئاسة الجامعة هو المركز الرئيسي وله قاعدة بيانات شاملة عن الأقسام المالية في الكليات.
5. الانفتاح على المزايا المأمولة للتكنولوجيا المالية بتأثيرها المالي والاجتماعي واسع النطاق من خلال ما تقدمه من خدمات مالية فضلا عن تحسين نظام المدفوعات والتحويلات وغيرها من الخدمات.
6. ضرورة إقامة دورات تطويرية لكافة الكوادر العاملة في الأقسام المالية للجامعة للتعرف على كفاءات الاستخدام الأمثل للمعدات الحديثة الخاصة بمؤشرات التكنولوجيا المالية لتحقيق الابتكار المالي بشكل أفضل.
7. إعطاء مكافآت مجزية للعاملين والمهندسين في حال اكتشاف طرق إبداعية في أداء الأعمال والصيانة أو ابتكار منتجات مالية أخرى تحقق أرباح إضافية.
8. ضرورة تبني أنظمة صيانة وقائية وتفعيل الأنظمة الرقابية على العمليات المالية لتقليل أخطاء العمل والحفاظ على والمعدات المستخدمة.
9. ضرورة تبني المسح والاستبيان للزبائن لمعرفة وتشخيص واقع الجامعة لتقديم خدمات تتوافق مع حاجات ورغبات المستفيدين بل تفوق تطلعاتهم.
10. ضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية وجعل جامعة الانبار أكثر لياقة ورشاقة في التعامل مع الأحداث اليومية لمواكبة كافة التطورات في البيئة.
11. ضرورة اهتمام جامعة الانبار بنتائج البحث الحالي والبحوث الأخرى إضافة إلى إمكانية دمج قسم البحث والتطوير مع الجامعات العراقية للمساهمة في سد الفجوة العلمية والتطبيقية والتطلع نحو آفاق أكثر شمولاً مما عليه الآن.

المصادر:

1. المصادر العربية

أ. البحوث والدوريات المنشورة:

1. أحمد، أحمد مأمون، (2023) تأثير التهرب الضريبي على التنمية الاقتصادية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (المنصورة)، المجلد 13، العدد 85.
2. احمد، جيهان وحيد (2023) دور المعايير المحاسبية في الشراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي للحد من مخاطر الائتمان - دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 37، العدد 2.
3. إسكندر، زهراء جار الله حمو، (2020) دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فاعلية الشمول المالي- دراسة قياسية لآراء عينة من العاملين في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مجلة الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء، المجلد (9)، العدد (33).
4. اسماعيل، محمود صالح، (2012) المكتبة الافتراضية العلمية العراقية دراسة تقييمية، مجلة العراقية للمعلومات، المجلد 13، العدد 1 - 2.
5. بو غزالة أمحمد، عبد الكريم، بن عمر الأخضر، (2022). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة الجزائر 2016-2021، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
6. جمال، ابراهيم حسين، (2020) الابتكار المالي كمدخل نحو التمويل المستدام دراسة حالة المصارف الاسلامي في دولة قطر 2014 - 2018، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 26، العدد 12.
7. الحاتمي، احمد راقب حسن ومحمد، صفاء تايه، (2024) دور الابتكار المالي في تطوير الخدمات المصرفية من خلال الدور الوسيط لنظم إدارة المعرفة: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المصارف التجارية الخاصة في الفرات الأوسط، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (20)، العدد (2)، جامعة الكوفة.
8. حسين، ابتسام علي، جبر، شذى عبد الحسين وكسارة، وفاء أيوب، (2020) دور التكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الاسلامي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124.
9. حمو، زهراء جار الله (2023) الابتكار المالي ومدى فاعليته في تحسين الاداء المالي دراسة استطلاعية لآراء عينة من الموظفين في بعض الشركات المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الوارث العلمية، المجلد 15، العدد 15.
10. الرهيمي، سعد خضير عباس (2022) التنظيم القانوني للرقابة على التكنولوجيا المالية، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، العدد 2، السنة 14.
11. السالمي، جمال بن مطر بن يوسف (2015) بناء وتطوير المكتبات الافتراضية من خلال البرمجيات الحرة، المؤتمر الدولي السادس للعلوم التربوية بجامعة الزرقاء، سلطنة عمان.

12. السعيد، عابدي محمد (2014) رأس المال البشري والابتكار في المؤسسة الجزائرية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 10.
13. الشكرجي، بشار ذنون وذنون، ضياء نزار (2022) أثر الابتكار المالي في العائد على الموجودات المصرفية لعينة من المصارف العربية للمدة من 2011 – 2020، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 60.
14. عائشة، بلحش وشهيدة، كيفاني، (2022) الابتكارات المالية الحديثة في مجال الصناعة المصرفية-واقع وتحديات، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد (5)، العدد (1)، جامعة تلمسان – الجزائر.
15. عبد الرضا، مصطفى سالم كرمي، حيدر محمد حرجان، سنان عبد الله، (2019) التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرف بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان-اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2.
16. عبد السلام، ممدوح عبد المولى محمد، (2022) دراسة العلاقة بين التكنولوجيا المالية وفاعلية السياسة النقدية تطبيق على الحالة المصرية خلال الفترة 2013 – 2020، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
17. عليما، خالد عيادة (2013) التهرب الضريبي اسبابه واشكاله وطرق الحد منه، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 9.
18. كريم، حيدر محمد وعبد الرضا، مصطفى سلام وذياب، قصي علي (2023) ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز فكرة الشمول المالي في ظل جائحة كورونا بحث استطلاعي لعينة من زبائن مصرفي بغداد التجاري والطيف الاسلامي، مجلة الوارث العلمية، المجلد 5، العدد 5.
19. مراد، سامي، (2018) الاستثمار في الابتكار تجارب وخبرات دراسة نظرية مسحية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 2، العدد 5.
20. يعقوب، ابتهاج اسماعيل ويعقوب، فيحاء عبد الله ومطر، زينب جمعه، (2021) التكنولوجيا المالية كأحد التخصصات المتخصصة في الشعب العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد-19: دراسة استطلاعية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية (JAFS، 16).
- ب. الاطاريح والرسائل:**
1. حناني، عائشة ومشهور، هوارية، (2022) دور التكنولوجيا المالية في رفع من جودة الاداء البنكي دراسة حالة بنك التنمية المحلية، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المالية المؤسسية، جامعة احمد دراية ادرار.
2. زويش، بلال (2017) السلوك الابتكاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدوافع والمحددات، مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية، جامعة العربي بم مهيدي.
3. سعداوي، محمد الأمين و خليل، محمد فاتح، (2022) التكنولوجيا المالية في البنوك الاسلامية اشارة الى تجربة البنوك الاسلامية الماليزية للفترة 2014 – 2021، مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية، جامعة قاصدي مرباح وقلة.
4. غرمول، أميرة وشوابية، ليلي، (2013) مقومات الابتكار التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل درجة الماجستير في ادارة الاعمال المالية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

5. كواشي، جمانة وجبالي دنيا، (2022) أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية تبسة، مذكر لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة العربي التبسي.

2. المصادر الأجنبية

- 1- Abu Daqar, M. A., Arqawi, S., & Abu Karsh, S. (2021). Fintech in the eyes of Millennials and Generation Z (the financial behavior and Fintech perception).
- 2- Kelvin, Leong & Sung , Anna (2018) FinTech (Financial Technology): What is It and How to Use Technologies to Create Business Value in Fintech Way?, International Journal of Innovation, Management and Technology, Vol. 9, No. 2 .
- 3- Laeven , L., Laeven , R., and Michalopoulos, S. (2015). Financial innovation and internal growth. Journal of Financial Intermediation, 24(1) .
- 4- Scott, K. M., Lim, C., Al-Hamzawi, A., Alonso, J., Bruffaerts, R., Caldas-de-Almeida, J. M., & Kessler, R. C. (2016). Association of mental disorders with subsequent chronic physical conditions: world mental health surveys from 17 countries. *JAMA psychiatry*, 73(2), 150-158.
- 5- Suryono, R.R., Budi, I., and Borwandari, B. (2020). Financial technology (Fintech) challenges and trends: a systematic review of the literature. *Information* 11 (12), 590.
- 6- Treu , Johannes (2022) The Fintech Sensation - What is it about? , Journal of International Business and Management .
- 7- WANG, Z., GUO, B., WANG, F., & WU, Y. (2022, March). Financial Innovation, Technological Innovation and Economic Growth. In *2022 7th International Conference on Financial Innovation and Economic Development (ICFIED 2022)* (pp. 3053-3057). Atlantis Press.
- 8- Zeidy , Ibrahim A. , (2021) The Role of Financial Technology (FINTECH) in Changing Financial Industry and Increasing Efficiency in the Economy , Special Report .